



مديحة جليل البياتي



أبداً بان كل إنسان له طاقة للاستيعاب لا يمكن أن يستذكر المزيد بعدها.

هل أنت مسؤولة؟

عزيزتي تذكرتي ان تلك التصرفات من والدتك ماهي الا رد فعل لبعض التصرفات الخاطئة او الترتيب غير المنطقي لأولوياتك، ولتأكدتي من ذلك ضعي (نعم) أو (لا) أمام العبارات التالية:

- 1- تنتهين من دراستك اولا قبل القيام باي نشاط آخر.
- 2- تعطين الدراسة الاهتمام الكافي.
- 3- مستواك الدراسي مرتفع ولا يمكن ان يكون افضل من ذلك.
- 4- لم تضطري للسهر او الاستيقاظ مبكرا لإنهاء بعض الواجبات التي لم تجدي الوقت الكافي للانتهاء منها.
- 5- تضعين لنفسك جدولاً

لاشك ان تقسيم الوقت بين الهوايات والترفيه والدراسة مسؤوليتك انت، واي محاولة لفرض الوصاية على جدولك اليومي وإدخال التعديلات عليه تصيبك بالانزعاج والقلق، ولكن في بعض الاحيان يكون هذا التدخل ضروريا خاصة من جانب أحد الوالدين.

تقول فتاة:

رغم انني انجز واجباتي المدرسية بنظام ومعدي الدراسي جيد والحمد لله، إلا أن والدتي دائمة اللوم لي كلما وجدتي اشاهد التلفزيون او اطالع قصة او كتاب او مجلة، مما دفعني للتظاهر امامها بالدراسة لأريح نفسي من كلامها.

وتضيف أخرى:

إن أمي لا تعترف بشيء طوال السنة الدراسية الا الدراسة فقير مسموح لنا باي هواية او ترقية إلا في الاجازة الصيفية، ولا تقنع

منظماً وتتبعينه بدقة لإنجاز كل دراستك ومراجعتك قبل الامتحان بوقت كاف.

- 6- تعطين دراستك الاولوية دائماً ولا تقصرين فيها للقيام بعمل أي شيء آخر.
- 7- لا تجدين حرجاً في الاعتذار عن المشاركة في المناسبات العائلية الهامة او الخروج مع الصديقات لانتهاء من دراستك.
- 8- تعطين للترفيه ساعات محددة لا يتعداها حتى لو انتهيت من دراستك فلا مانع من بعض المراجعة.
- 9- لا تتصلين دائماً بصديقاتك للسؤال عن اشياء لا تعرفينها في الدراسة، بل هن اللاتي يتصلن بك دائماً لإلمامك بكل تفاصيل دراستك.
- 10- تحافظين على مستوى درجاتك وتحاولين تحسينها باستمرار

الطفلة الكبيرة

إذا كانت معظم اجاباتك (لا) فلوالديك كل العذر في التضيق عليك واجبارك على الدراسة، فانت انسانة غير مسؤولة ولو تركت دون رقابة لكنت العواقب وخيمة. استمعني الى نصائح والديك وعودي نفسك تدريجياً على ان تكوني فتاة أكثر نضجاً وتحملاً للمسؤولية، وتذكرتي ان الترفيه مطلوب ليعيد شحن طاقة الانسان للعمل، لا ليكون اساساً لحياته وفي صدر قائمة اولوياته.

فترة اخبارية

إذا كانت معظم اجاباتك (نعم) فلا شك ان الامر مجرد حرص زائد من والديك على الحفاظ على

أهل البيت دراسة

مستوى ابنهم المرتفع، ولكن لامانع من حوار هادئ معهما، تطلبين فيه ان يتركا لك حرية وضع جدولك اليومي كما تريدن لمدة شهر هي الضيفل لتحديد قدرتك على تنظيم نفسك فإذا حافظت على نفس مستواك الدراسي واتت لوالديك انك اهل للمسؤولية بتصرفاتك الناضجة فسيتشعرون انك لست بحاجة لرقيب دائم للتعديل عليك، اما إذا انخفض مستواك، فعليك تقبل إعادة الرقابة الشديدة وبشكل قد يكون أكثر من ذي قبل وبصدر رحب، فهما لا يريدان سوى صالحك.